فاعلية استخدام المنصات التعليمية المدعمة بالتغذية المرتدة على تعلم سباحة الزحف على الظهر

د/ احمد سلمان القلاف

استاذ مساعد بقسم التربية البدنية والرياضية

كلية التربية الأساسية - دولة الكويت

مقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر عملية التعلم في مفهومها العام عملية اتصال يحاول المعلم عن طريقها إكساب الدارسين المهارات المطلوبة ويستخدم لذلك وسائل تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركاً لما يدور حوله، فهي عبارة عن اتصال بين طرفين فالمعلم "المرسل" وهو طرف أول، والمتعلم "المستقبل" وهو طرف ثاني، وتعد المادة العلمية "الرسالة" طرف ثالث ويستخدم المعلم في ذلك وسائل تعليمية لتوضيح المادة العلمية "الوسيلة" وهذه تمثل طرفاً رابعاً.

وأن التعلم عن طريق الخبرات الحسية المباشرة هو أفضل أنواع التعلم، إذ يهدف إلى تكوين الإدراك الواضح السليم للمهارات المطلوبة وذلك تهيئة واستخدام أكبر عدد من الحواس. (1: 17) ولقد شهد مطلع القرن الحادي والعشرون تفجراً علمياً ومعرفياً وثورات تكنولوجية ومعلوماتية واتصالات لم تشهدها البشرية من قبل، مما جعل العالم منشغلاً بها وبما ترتب عليها من تغيرات في مجالات الحياة كافة، وبرز ما يسمى بالعولمة التي أصبحت مفروضة لا محالة على الجميع، حيث توسعت دائرة الحديث عنها في سائر أنحاء العالم، وانقسمت الآراء حولها بين المؤيدة والمعتدلة والمعارضة، وذلك تبعاً لحجم الخسائر والمكاسب التي تجني، وفي ظل هذه العولمة أصبح العالم قرية صغيرة يمكن لأي شخص مهما بلغ سنه أن يتجول فيها وهو جالس في منزله أمام شاشة الحاسوب، وعليه فقد دخل استخدام الحاسوب والانترنت مجالات التعليم والبحث العلمي من أوسع أبوابه فأثر في العملية التعليمية على اختلاف مستوياتها. (7: 93)

وفي مجال التربية الرياضية دخل استخدام الانترنت والشبكات الدولية في جميع نواحي التعليم والتدريب والإدارة، وقد أجريت العديد من الدراسات التي أثبتت في معظمها فاعلية استخدام تكنولوجيا الحاسوب في تعليم وتعلم المهارات الرياضية، كما أنها تسمح للمتعلمين بالتعلم كل حسب قدراته الخاصة، وتدفعهم على المشاركة الفعالة بأسلوب مشوق وممتع. (9: 353)

وأن التغذية المرتدة في المجال الرياضي تعد وسيلة من وسائل التدعيم والتعزيز والتي بدورها تحسن الأداء وتطوره كما تعطى اللاعب الدافعية والاستمرار في العمل. (4: 79)

وتحتل سباحة الزحف على الظهر المركز الثاني بالنسبة لأنواع السباحات الأخرى وذلك من حيث سرعة التقدم، بالإضافة إلى أنها تتطلب مهارة فائقة من سباحيها في التعامل مع الماء مما يزيد من فترة تعليمها لاكتساب التوافق بين حركات الرجلين والذراعين لهذه السباحة بالإضافة

لمهارتى البدء والدوران ولقد لاحظ الباحث صعوبة تعليم واكتساب التوافق لسباحة الظهر بالرغم من كثرة الجهد وطول الفترة الزمنية المخصصة للتعليم، مما حفز الباحث لخوض هذه التجربة بهدف التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية والمدعومة بالتغذية المرتدة على تعلم واكتساب التوافق لتلك السباحة وتكمن أهمية البحث فى التعرف على طريقة تمكن الباحث من تفادى الصعوبات التى تواجههم أثناء تعليم مهارات السباحة المختلفة وبخاصة تعليم سباحة الظهر، وتكون سهلة الاستعمال ويمكن توفرها بالأندية الرياضية وحمامات السباحة، فوقع الاختيار على الكمبيوتر المحمول وجهاز العرض الفيديوى والعرض المرئى والكاميرا بهدف تصوير أداء السباح وعرضه عليه مرة أخرى ومقارنة أدائه بالأداء النموذجى والذى يراه على الانترنت، ويكون العرض المرئى هنا بمثابة مرآة يرى فيها المتعلم ذاته فيساعده ذلك على تقويم أدائه للأداء الأمثل أملاً فى أن تسهم النتائج المتحصل عليها من تلك الدراسة فى الوقوف على بعض الوسائل التعليمية التى قد تساعد فى سرعة تعلم سباحة الظهر ويكون لها أثر فى الارتقاء بمستوى المتعلمين فى السباحة والعمل على توفير الوقت والجهد للمعلم

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على:

- 1- تأثير استخدام المنصة التعليمية والمدعومة بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم سباحة الظهر لطلاب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
- 2- تأثير استخدام الأسلوب التقليدي على تعلم سباحة الظهر للطلاب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
- 3- المقارنة بين كلا الأسلوبين على تعلم سباحة الظهر للطلاب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

فروض البحث :

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر للطلاب من (عينة البحث التجريبية) لصالح القياس البعدى.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر للطلاب من (عينة البحث الضابطة) لصالح القياس البعدى.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى للطلاب الزحف على الظهر لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة :

- **التعلم باستخدام المنصة التعليمية:** استخدام عدد من المواقع المتخصصة في تعليم السباحة والمتضمنة عدد من الصور التوضيحية الثابتة والمتحركة (فيديو) التي تبين طريقة الأداء الصحيح للمهارات المحددة. (8: 4)

- **الاتصال:** هو عملية يتم فيها توصيل فكرة أو مفهوم أو إحساس أو إدراك أو مهارة من شخص إلى آخر أو عدة أشخاص. (10: 77)

إجراءات البحث :**منهج البحث :**

إستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتان أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة وذلك لمناسبتها لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع البحث في طلاب المرحلة الأولى بقسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت والبالغ عددهم (29) طالب، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار (20) طالباً ممن لم يسبق لهم ممارسة سباحة الزحف على الظهر، بالإضافة إلى (9) طلاب لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (20) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتان، المجموعة الأولى تجريبية وعددها (10) طلاب تم التدريس لهم باستخدام الشبكة المعلوماتية والمدعومة بالتغذية الراجعة الفورية، والمجموعة الثانية ضابطة وبلغ عددها (10) طلاب وتم التدريس لهم بأسلوب التعلم التقليدي المتبع في تعليم السباحة، وجدول (1) يوضح توصيف عينة البحث.

تجانس العينة :

قام الباحث بحساب التجانس لعينة البحث الكلية وذلك بحساب معامل الالتواء في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج الدراسة مثل (السن - الطول - الوزن)، وبعض المتغيرات المهارية، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (2).

جدول (1)

المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن)
والمتغيرات المهارية (قيد البحث) (ن = 29)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	السن	سنة	18.30	1.56	0.862

2	الطول	سنتمتر	1.73	1.99	0.888
3	الوزن	كيلوجرام	76.80	2.98	0.108
4	الغوص تحت الماء 10 ث	درجة/10	5.80	1.14	0.175-
5	الطفو الأفقى على البطن	درجة/10	5.86	1.18	0.966-
6	الطفو الأفقى على الظهر	درجة/10	6.53	1.18	0.398-
7	اختبار الوقوف فى الماء	درجة/10	5.73	1.48	0.858-
8	سباحة الزحف على البطن	درجة/10	6.00	1.64	0.609-
9	سباحة الزحف على الظهر	درجة/50	2.0	0.205	0.105

يتضح من الجدول رقم (1) أن معاملات الالتواء لعينة البحث فى المتغيرات (قيد البحث) وقد تراوحت ما بين (0.888، 0.966) وبالتالي انحصرت ما بين (+3، -3) مما يشير إلى اعتدالية وتجانس عينة البحث فى المتغيرات السابقة.
تكافؤ عينتى البحث :

قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين مجموعتى البحث (الضابطة والتجريبية) فى متغيرات النمو والمتغيرات المهارية، وذلك للتأكد من تكافؤ عينتى البحث فى تلك المتغيرات وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (2)

جدول (2)

دلالة الفروق بين مجموعتى البحث فى المتغيرات المهارية (القدرة على مصادقة الماء)

(قيد البحث) (ن=1 ن=2 =10)

م	المتغيرات المهارية	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	الغوص تحت الماء لمدة 10 ث	درجة/10	ضابطة تجريبية	6.800 6.600	1.146 1.121	0.483	غير دال
2	الطفو الأفقى على البطن	درجة/10	ضابطة تجريبية	5.866 5.666	1.187 1.397	1.146	غير دال
3	الطفو الأفقى على الظهر	درجة/10	ضابطة تجريبية	5.000 6.300	1.187 1.069	1.136	غير دال
4	سباحة الزحف على البطن 20 م	درجة/10	ضابطة تجريبية	6.400 6.553	1.183 1.184	0.924	غير دال
5	اختبار الوقوف فى الماء	درجة/10	ضابطة تجريبية	5.400 6.733	1.481 0.980	0.416	غير دال
6	سباحة الزحف على الظهر	درجة/10	ضابطة تجريبية	2.1 2.9	0.213 1.423	0.418	غير دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.01

يتضح من جدول (4) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتى البحث فى المتغيرات المهارية (قيد البحث) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

الاختبارات المهارية القبلية :

لتحديد أهم المتغيرات المهارية قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة في رياضة السباحة والدراسات المرتبطة لتحديد أهم المتغيرات المهارية، وتم عرضها على الخبراء مرفق (1) وقد أسفر ذلك عن تحديد المتغيرات المهارية القبلية مرفق (2).

- الاختبار المهارى البعدى:

اختبار للسباحة 50م ظهر.

5- الأدوات والأجهزة المستخدمة :

- جهاز رستاميتير لقياس الطول.

- ميزان طبي لقياس الوزن.

- كمبيوتر محمول موصول بالانترنت.

- كاميرا فيديو لتسجيل أداء الطالب.

- جهاز عرض المرئى لعرض الأداء.

- أدوات السباحة التعليمية.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (9) طلاب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من 2020/9/3 حتى 2020/9/10م وذلك بغرض:

- 1- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.
- 2- إعطاء الطلاب التعليمات والتوجيهات اللازمة المساعدة لهم في استخدام المواقع الخاصة بتعليم السباحة على الشبكة المعلومات وتطبيق ذلك عملياً.
- 3- التدريب على الحضور قبل موعد البدء بربع ساعة إلى قاعة الحاسوب في الكلية والجلوس أمام الحاسوب لمدة (10) دقائق ثم التوجه إلى غرف الغيار والاستعداد بملابس السباحة في موعد بداية الوحدة التعليمية.
- 4- تحديد مكان وضع جهاز العرض لعرض الأداء وهو أقرب مكان من سلم الحوض.
- 5- تصوير الرجلين من الخلف والذراعين من الأمام والسباحة ككل من الجانب.
- 6- تحديد الوقت اللازم لرؤية الطالب لأدائه ثم النزول للحوض وهو دقيقتين.
- 7- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند التطبيق.
- 8- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

أسس بناء البرنامج التعليمي:**أولاً: الهدف من البرنامج التعليمي**

- التعرف على تأثير استخدام الشبكة المعلومات عن طريق المنصات والمدعومة بالتغذية الراجعة الفورية على مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر لدى عينة البحث.
- تنمية القدرة على وصف المسار الحركى الصحيح للمهارات قيد البحث.
 - تنمية القدرة على أداء المراحل الفنية الخاصة بسباحة الظهر.
 - تنمية الدقة والتوافق فى أداء سباحة الظهر.
 - تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات عن سباحة الظهر (قيد البحث).
 - إكساب الطلاب القدرة على الملاحظة والتفكير فى المهارات قيد البحث.

ثانياً: أسس وضع البرنامج التعليمي

- توافر الإمكانيات والأدوات المستخدمة فى البرنامج.
- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملى.
- تدرج الخطوات التعليمية للمهارات قيد البحث من الجزء إلى الكل.
- مراعاة عرض نموذج لكل خطوة تعليمية عن طريق الصور التوضيحية والفيديو للمهارات قيد البحث

- مراعاة التكرارات المناسبة لكل خطوة تعليمية للمهارات قيد البحث.

ثالثاً: محتوى البرنامج التعليمي

يتضمن البرنامج التعليمي مجموعة النواحي الفنية والخطوات التعليمية الرئيسية لسباحة الزحف على الظهر واللازمة لإجتياز اختبار سباحة الظهر. مرفق (2)

رابعاً: الإطار العام لتنفيذ البرنامج

بلغت مدة البرنامج الذى تم تنفيذه (5) أسابيع وهى المدة المحددة لتعلم سباحة الزحف على الظهر، والتي اشتملت على (10) وحدات تعليمية بواقع وحدتين أسبوعياً لكل مجموعة، والزمن المخصص لكل وحدة (60) دقيقة وبإجمالى (600) دقيقة بواقع (10) ساعات لكل مجموعة وبإجمالى (20) ساعة للمجموعتين، وقد تم استخدام البرنامج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية باستخدام الشبكة المعلومات والمدعومة بالتغذية الراجعة الفورية ومرفق (3) يوضح ذلك، كما تم استخدام الأسلوب التقليدى (الشرح اللفظى، والنموذج العملى) مع المجموعة الضابطة.

وقد تم إدخال المتغير التجريبي عن طريق رؤية الطالب للنموذج على الشبكة المعلومات قبل بداية الوحدة التعليمية بربع ساعة وكذلك رؤية الطالب لأدائه وقد شارك فى إتمام هذه المهمة

كلاً من:

- المدرب المسئول عن التعليم.
 - مصور فيديو متخصص لتصوير أداء كل طالب في الوقت المحدد لذلك.
 - مساعد مسئول عن صعود الطلاب بالترتيب المتفق عليه لإنهاء هذه المهمة بانتظام ولتوفير الوقت.
 - جميع الخطوات التنفيذية تمت تحت إشراف الباحث.
- وقد قام الطالب برؤية أدائه في الجزء الرئيسي من الجرعة التعليمية، وفيما يلي شرحاً لكيفية رؤية الطالب لأدائه:
- أ- تم وضع جهاز العرض المرئي في مكان قريب من سلم حوض السباحة.
 - ب- طلب المدرب المسئول عن التدريب من كل طالب على حدة أداء المهارة الخاصة بكل جرعة وذلك في فترة الإحماء، وقد قام المصور بتصوير الأداء لكل طالب حسب الترتيب المتفق عليه.
 - ج- تجهيز الشريط المصور في جهاز الفيديو.
 - د- التنسيق بين المدرب المسئول عن العرض المرئي والمساعد المسئول عن صعود الطلاب حسب الترتيب الذي تم به تصوير الطلاب على أن يصعد الطالب الأول لمشاهدة أدائه وفي أثناء هذه المشاهدة يكون المساعد قد قام بتجهيز الطالب الثاني للصعود ثم عودة الطالب الأول للماء مرة أخرى.
 - هـ- تم عرض الأداء لكل طالب بالسرعة العادية أول مرة ثم بالسرعة البطيئة في المرة الثانية مع التوقف عند كل خطأ وشرحه للطالب ثم عرضه مرة ثالثة بالسرعة العادية.
 - و- رجوع الطالب مرة ثانية إلى حوض السباحة والاستمرار في الأداء مع أفراد مجموعته.
- القياس القبلي :**

بعد التأكد من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المهارية من خلال الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لمتغيرات البحث على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في يوم الأحد الموافق 2020/9/10م وقد أخذت القياسات لمجموعتي البحث عن طريق لجنة مشكلة من ثلاثة أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية - وذلك من خلال استمارة لقياس الاختبار المهارى القبلي.

الدراسة الأساسية :

تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الشبكة المعلومات والمدعومة بالتغذية الراجعة الفورية على المجموعة التجريبية والأسلوب التقليدي على المجموعة الضابطة وذلك خلال

الفترة من 2020/9/11م حتى 2020/10/15م وذلك وفقاً للمهارات المختارة. مرفق (3).
القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المقترح تم تطبيق الاختبارات البعدية الخاص بسباحة الزحف على الظهر على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم 2020/10/18م.
أولاً: عرض النتائج :

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج سوف يتم عرضها ومناقشتها على النحو التالي:
جدول (3)

دلالة الفروق ومعدل التغير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في سباحة الزحف على الظهر (ن = 10)

التجريبى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
قبلى	2.9	1.423	1.887	0.555
بعدي	43.3	2.435	40.56	

قيمة ت الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.01

يتضح من جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار سباحة الزحف على الظهر ولصالح القياس البعدي.

جدول (4)

دلالة الفروق ومعدل التغير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في سباحة الزحف على الظهر (ن = 10)

الضابطة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
قبلى	2.1	0.213	1.886	0.559
بعدي	32.9	1.331	31.57	

قيمة ت الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.01

يتضح من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في سباحة الزحف على الظهر ولصالح القياس البعدي.

جدول (5)

دلالة الفروق ومعدل التغير بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في سباحة الزحف على الظهر (ن = 10 = 2)

	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
تجريبية	43.3	2.435	40.865	0.559
ضابطة	32.9	1.331	31.57	

قيمة ت الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.01

يتضح من جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في سباحة الزحف على الظهر ولصالح المجموعة التجريبية. ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج

يتضح من جدول (3) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر، ويرجع الباحث ذلك إلى الرغبة الكبيرة لدى الطلاب في مواكبة هذا التقدم التكنولوجى باستخدام تكنولوجيا الحاسوب كما أن استخدام الشبكة المعلومات تسهل من عملية التعلم وتزيد من انتباه الطلاب ودافعيتهم للتعلم، وهذا بالإضافة إلى ذلك التأثير الإيجابى لاستخدام التغذية المرتدة الفورية حيث أن تعليم المهارات الحركية للمبتدئين يكون من الصعوبة بمكان ويحتاج إلى تصور كامل للمهارة الجديدة.

ويتفق مع ما سبق نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة "الحايك وعيسى" (2006) (6)، دراسة "هازن" (2010) (11)، "أسامة راتب" (1990) (2)، "أمجد الجميل" (2009) (3) وما سبق يجيب على الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهارى في سباحة الزحف على الظهر (عينة البحث التجريبية) ولصالح القياس البعدي".

ويتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر ولصالح القياس البعدي، ويشير الباحث إلى أن هذه النتائج قد ترجع إلى تعود الطلاب على الطريقة التقليدية في التعليم خلال المراحل التعليمية المختلفة السابقة، هذا بالإضافة إلى أن تكرار المهارة أكثر من مرة وتصحيح الأخطاء أثناء الأداء له أثره الإيجابى في عملية التعلم وإتقان المهارة حيث تشير نتائج الجدول رقم (8) أن متوسط القياس القبلي للمجموعة الضابطة كان (2.1) درجة ثم أصبح (32.9) درجة في القياس البعدي مما يدل على تحسن مستوى الطلاب نتيجة لاستخدام الأسلوب التقليدي في التعلم وهذا يجيب على الفرض الثانى والذي يشير إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر للناشئين عينة البحث الضابطة ولصالح القياس البعدي.

ويتضح من جدول (5) والخاص بدلالة الفروق ومعدل التغير في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية. ويرجع الباحث ذلك إلى أن البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الشبكة المعلومات والمدعومة بالتغذية المرتدة الفورية كان أكثر إيجابية من الطريقة التقليدية، وأن الفارق الموجود

يرجع إلى تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في البيئة التعليمية من حيث الإمكانيات والفترة الزمنية للتعلم مع اختلاف أسلوب التعلم ومحتوى البرنامج.

ويتفق ذلك مع "صادق الحايك، كاشف زايد" (2008م) (8) بأن هذه الفروق قد تعزى إلى الأهمية المتنامية لاستخدامات تكنولوجيا الحاسوب في التعليم، وشعور أفراد المجموعة التجريبية بأنهم يواكبون التطور ويتعلمون بطريقة جديدة ومشوقة ذات طابع علمي بعيداً عن الإطار التقليدي وهو ما انعكس إيجابياً وبدرجة أكبر على مستوى أدائهم المهارى.

حيث تشير نتائج جدول (5) أن متوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية في سباحة الزحف على الظهر (43.3) درجة في حين أن متوسط القياس البعدى للمجموعة الضابطة (32.9) درجة. كما تشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر هذا بالإضافة إلى أن استخدام التغذية المرتدة في هذه المرحلة السنوية (عامة) وفي التعليم (خاصة) يكسب المبتدئين المهارة بصورة جيدة لأن أخطاء الأداء الفنى لا يمكن إصلاحها بسهولة إذا اعتاد المبتدئ على الأداء بصورة خاطئة وهذا ناتج عن انتقال أثر التعلم بصورة سلبية.

وقد لاحظ الباحث أن طلاب المجموعة التجريبية تميزوا على طلاب المجموعة الضابطة في انفعالاتهم السارة أثناء التعليم وعلى سرعة تصحيح الأخطاء الخاصة بأدائهم وهذا ما أشار به "سعد جلال، محمد حسن علاوى" (1997م) (5) في أن استخدام وسائل الإيضاح البصرية كالأفلام السينمائية أو الصور واللوحات تدفع الطلاب على زيادة بذل الجهد والثقة بالنفس والتي تصبغ الموقف التعليمى بالصبغة الانفعالية السارة، كما أن معرفة المتعلم لمدى تقدمه ودرجة تحصيله تعمل على تحسين الموقف وتسهم في إجادته التعلم وتعمل على تصحيح الأخطاء وزيادة الميل نحو مستوى أعلى من الأداء.

وهذا يجيب على الفرض الثالث والذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر للناشئين لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

وقد ثبت أن استخدام الشبكة المعلومات والمدعومة بالتغذية الراجعة الفورية أفضل من الطريقة التقليدية لتعلم سباحة الظهر .

الاستنتاجات :

فى ضوء نتائج البحث وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة توصل الباحث إلى الاستخلاصات الآتية:

1- يؤثر استخدام الشبكة المعلومات والمدعومة بالتغذية المرتدة الفورية تأثيراً إيجابياً على تعلم

سباحة الظهر .

2-يؤثر أسلوب التعلم التقليدي تأثيراً إيجابياً على تعلم سباحة الظهر .

3-يؤثر استخدام الشبكة المعلومات والمدعومة بالتغذية المرتدة الفورية تأثيراً أكثر إيجابية من الأسلوب التقليدي في تعلم سباحة الظهر ولصالح استخدام الشبكة المعلومات والمدعومة بالتغذية المرتدة الفورية.

التوصيات :

في حدود أهداف البحث والعينة المختارة وفي ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:

1-تشجيع معلمى السباحة على استخدام المواقع التعليمية على الشبكة المعلومات في تعليم مهارات السباحة.

2-حث معلمى التربية الرياضية في الألعاب الرياضة المختلفة على البحث عن المواقع التعليمية للألعاب على الشبكة المعلومات.

3-توفير أجهزة حاسوب داخل قاعات الأندية الرياضية مزودة بخدمة الاتصال بالشبكة المعلومات.

4-ضرورة توافر الوسائل التعليمية في جميع مراكز تعليم السباحة لما لها من تأثير فعال في سرعة ودقة التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1- أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد: "الوسائل التعليمية والمنهج"، دار النهضة العربية، القاهرة، 1999م.

2- أسامة كامل راتب: "أثر المعرفة بالأداء والنتيجة على مستوى أداء السباحة"، المجلة العلمية للتربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد السابع، القاهرة، 1990م.

3- أمجد محمد الجميل محمود: "التغذية المرتدة وتأثيرها على تعلم سباحة الصدر للطلاب تحت 10 سنوات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، القاهرة، 1999م.

4- جمال الدين العدوى: "طرق التدريس"، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، 2001م.

5- سعد جلال، محمد حسن علاوى: "علم النفس التربوى الرياضى"، دار المعارف، القاهرة، 1997م.

6- صادق الحايك، سهى عيسى: "فاعلية تدريس مناهج التربية الرياضية باستخدام الحاسوب

على اتجاهات الطلبة في الجامعة الأردنية وإجامعة الهاشمية"، مجلة جامعة الملك خالد، 2006م.

7- صادق الحايك، عبد السلام جابر، معين الخلف: "درجة استخدام طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت في التعليم واتجاهاتهم نحوه"، مجلة العلوم التربوية (10)، جامعة قطر، الدوحة، 2014م.

8- صادق الحايك، كاشف زايد: "أثر تعلم بعض مهارات السباحة باستخدام الشبكة المعلومات على وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية نحوها"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2008م.

9- صادق الحايك، منار شاهين: "دراسة مقارنة لواقع استخدام طلبة كليات التربية الرياضية في الأردن ومصر لشبكة الانترنت في التعليم واتجاهاتهم نحوها ومعوقات الاستخدام، المجلد الثاني، مؤتمر الرياضة في عالم متغير، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن، 2006م.

10- نازلي صالح، مسعد يسن: "المدخل في التربية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1973م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

11- Hazen,- A., Others: A Videotaping Feedback package for Improving skills of youth competitive swimmers, sport- psychologist, champaign 111. 4 (3) refs 20.

ثالثاً: الشبكة المعلومات (الانترنت):

12- <http://www.Caribbeanedu.com/kewl/sports/sportsog.usp=>

13- http://www.swim-city.com/media.php3?cat=media_backstroke=

14- <http://www.goswim.tv/#>

ملخص البحث

فاعلية استخدام المنصات التعليمية المدعمة بالتغذية المرتدة على تعلم سباحة الزحف على الظهر

د/ احمد سلمان القلاف

استاذ مساعد بقسم التربية البدنية والرياضية

كلية التربية الأساسية - دولة الكويت

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام المنصات التعليمية المدعمة بالتغذية المرتدة على تعلم سباحة الزحف على الظهر إستخدام الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتان أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة تمثل مجتمع البحث في طلاب المرحلة الأولى بقسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بالهئية العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت والبالغ عددهم (29) طالب، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار (20) طالباً ممن لم يسبق لهم ممارسة سباحة الزحف على الظهر، بالإضافة إلى (9) طلاب لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (20) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتان متساويتان، المجموعة الأولى تجريبية وعددها (10) طلاب تم التدريس لهم باستخدام الشبكة المعلومات والمدعومة بالتغذية الراجعة الفورية، والمجموعة الثانية ضابطة وبلغ عددها (10) طلاب وتم التدريس لهم بأسلوب التعلم التقليدي المتبع في تعليم السباحة وكانت من اهم النتائج يؤثر استخدام الشبكة المعلومات والمدعومة بالتغذية المرتدة الفورية تأثيراً إيجابياً على تعلم سباحة الظهر يؤثر استخدام الشبكة المعلومات والمدعومة بالتغذية المرتدة الفورية تأثيراً أكثر إيجابية من الأسلوب التقليدي في تعلم سباحة الظهر ولصالح استخدام الشبكة المعلومات والمدعومة بالتغذية المرتدة الفورية.

Abstract**The effectiveness of using educational platforms supported by feedback On learning to swim, crawl on the back****Dr.Ahmed Salman Al-Qallaf**

The study aimed to identify the effectiveness of using educational platforms supported by feedback on learning to swim crawl on the back. The researcher used the experimental approach using the experimental design of two groups, one experimental and the other a control, representing the research community in the first stage students of the Physical Education Department of the College of Basic Education of the General Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait and the adult Their number is (29) students, and the researcher selected the research sample randomly, as (20) students who had never practiced back crawl swimming were selected, in addition to (9) students to conduct the exploratory study, and thus the basic research sample became (20) students. They were divided into two equal groups, the first group was experimental and it was (10) students who were taught using the information network and supported by immediate feedback, and the second group was control and it reached (10) students and they were taught in the traditional learning method used in teaching swimming. The network The information and the support of real-time feedback has a positive effect on the learning of backstroke. The use of the net affects the reported use The effect of supported by immediate feedback has a more positive effect than the traditional method of learning to swim backwards and for the benefit of using the network information and supported by immediate feedback.